

## النظام شبه الرئاسي

ويسمى أيضا بالنظام المختلط وهو ذلك النظام الذي يجمع بين النظامين الرئاسي و البرلماني، ومثاله النظام الدستوري الفرنسي الذي يعد النموذج الأبرز للنظام شبه الرئاسي وتتجلى فيه مظاهر الخلط بين النظامين فتمايلي :

### أولا : مظاهر النظام الرئاسي :

- رئيس الجمهورية منتخب من الشعب.
- يتولى رئاسة مجلس الوزراء.
- يعين الوزير الأول.
- يعين الوزراء ويقيلهم بناء على إقتراح رئيس الحكومة.
- يعين كبار موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين ويتمتع بالسلطة التنفيذية وخاصة إصدار القرارات.

### ثانيا : مظاهر النظام البرلماني :

- ثنائية السلطة التنفيذية إذ يوجد رئيس حكومة.
- البرلمان يراقب نشاط الحكومة.
- الحكومة مسؤولة أمام البرلمان ويستطيع أن يسحب منها الثقة.
- يمكن للسلطة التنفيذية حل البرلمان.
- تشارك السلطة التنفيذية في الوظيفة التشريعية بإقتراح القوانين ومناقشتها داخل البرلمان هذا النظام أخذت به الجزائر، فالنظام السياسي الجزائري له طابع مختلف يغلب عليه النظام الرئاسي لكونه يقوم بصفة أساسية على رئيس الجمهورية وعلى المكانة التي يحتلها، بينما أخذت به فرنسا بداية من الجمهورية الخامسة حيث كان يغلب عليه الصيغة البرلمانية.

### ثالثا : مسؤولية الحكومة أمام البرلمان

يجمع النظام شبه الرئاسي بين خصائص النظامين البرلماني والرئاسي وبالتالي فإن الحكومة تكون مسؤولة أمام البرلمان الذي يدرس ويناقش برنامج الوزراء ويصوت عليه ونتائج التصويت قد تكون لصالح أو ضد الحكومة، وفي هذه الحالة الأخيرة تستقيل الحكومة وجوبا، ومن جانبه يمكن لرئيس الجمهورية حل البرلمان مما يحقق المساواة بين السلطتين، ويلاحظ ان النظام شبه الرئاسي لا يسمح للنواب أن يكونوا وزراء فتحقق بذلك كل من الحكومة والبرلمان يتعاونان في الوظيفة والتي هي من خصائص النظام البرلماني حيث يمكن لكل من الحكومة والبرلمان أن يشرعوا القوانين ويمكن الجمع بين وظيفتي الوزير والنائب.